الأمم المتحدة

A/73/482

الجمعية العامة

Distr.: General
5 November 2018
Arabic
Original: English

الدورة الثالثة والسبعون

البند ٥٤ من جدول الأعمال

وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

رسالة مؤرخة ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ موجهة إلى الأمين العام من نائب الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

في هذا العام، لم يكن بوسع الولايات المتحدة أن تنضم إلى توافق الآراء بشأن تقرير الفريق العامل المعني بتمويل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (A/73/349) ونأت بنفسها عن النص.

وتعتقد الولايات المتحدة أن التقرير غير دقيق في تناول مصادر المشاكل المالية لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) وأن التقرير يستخدم للأسف خطابا مسيّسا ومتحيزا. وسعيا إلى تحقيق توازن في التقرير، اقترحت الولايات المتحدة صيغة تتضمن إدانة حماس، التي هي السبب الرئيسي لمعاناة الفلسطينيين في غزة. وقد عكست التنقيحات التي اقترحناها حقيقة الوضع على أرض الواقع، بما في ذلك استخدام حماس عمدا لمرافق الأونروا كغطاء لشبكة أنفاقها وقرار حماس العبثي باستخدام مواردها المحدودة للإنفاق على أنشطتها القتالية على حساب الشعب الفلسطيني. وما كان ينبغي لإدراج هذه الصيغة أن يكون مثيرا للجدل. ومن دون صيغة تتناول حماس، وهي السبب الجذري للوضع الإنساني والاقتصادي الذي يتضرر منه الفلسطينيون – بمن فيهم المستفيدون من برامج الأونروا – في غزة، فقد كان التقرير غير متوازن تماما.

وفي ٣١ آب/أغسطس، قررت الإدارة أنها لن تقدم المزيد من المساهمات إلى الأونروا. وكما أوضحت الولايات المتحدة، فإضافة إلى الفجوة في الميزانية نفسها والإخفاق في حشد موارد كافية وتقاسم الأعباء على مناسب، فإن نموذج الأعمال الأساسي للأونروا والممارسات المالية التي اتسمت بها على مدى سنوات – حيث يرتبط ذلك بمجتمع من مستحقي خدماتها ما ينفك يتوسع باطِّراد لا نهاية له – يعد ببساطة أمرا غير مستدام. وقد بدأت الولايات المتحدة بالفعل في تكثيف الحوار مع الأمم المتحدة والحكومات المضيفة وأصحاب المصلحة على الصعيد الدولي بشأن نماذج ونهج جديدة، يمكن أن تشمل

المساعدة الثنائية المباشرة من الولايات المتحدة وشركاء آخرين، على نحو يمكن أن يتيح للأطفال الفلسطينيين الحاليين مسارا أكثر دواما وموثوقية صوب غدٍ أكثر إشراقا.

ويحدونا الأمل في أن يكون بوسع الفريق العامل أن يعتمد في المستقبل تقريرا يتناول الوقائع السياسية الحقيقية على أرض الواقع وأن يبحث عن سبل مبتكرة لمعالجة المسائل الهيكلية في نموذج الأونروا.

ونرجو إصدار هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٥٤ من جدول الأعمال.

(*توقيع*) جوناثان ر. **كوهين**
السفير